وكتب الجنرال هيزر وايزمن في «يديعوت احرونوت» (٧/٢١) : « ان السادات قد طرد جزءا من الروس ، وهو يتوقع تطورا امريكيا . السادات يريد تحقيق مشروع روجرز ، وسيطلب الان تسديد الشيك الامريكي . ولكن الوقت ليس مريحا للامريكيين للاستجابة الى هذا المطلب . فالانتخابات على الابواب ونيكسون يحتاج الى الصوت اليهودي . ومن هنا ، فمن المتوقع ان توحي واشنطن الى القاهرة بالانتظار بصبر حتى انتهاء انتخابات الرئاسة الامريكية » .

ويرى عيزر وايزمن ان « واجب اسرائيل هو الوقوف بالمرصاد واليقظة ، والا يخدعها سحر خروج الروس من مصر ، وألا تغريها التلميحات الامريكية . ويجب أن نفترض بأن الامريكيين لن يشنوا حملة سياسية شاملة على اسرائيل . سيطلب الامريكيون في المرحلة الاولى التوصل الى تسوية جزئية في منطقة قناة السويس . سيقولون لنا : « من الضروري ان تمضوا نحو المصريين ، فالخطر الروسي زال ، والمصريون يبحثون عن طريقهم في عالمنا . اعطوهم فرصة » . والفرصة — من وجهة النظر الامريكية هي التسوية الجزئية على الاقل . وهنا يكمن الخطر . وعلينا ان نصمد وألا نتنازل ، لقد اثبتت التجربة ان الصبر والعناد عملا لمصلحتنا » . ويبني الجنرال وايزمن حسابه بالشكل التالي : « ان العناد الاسرائيلي قد يدفع السادات الى نفاد الصبر ، فيأمر قواته بفتح النار . وعندها يكون الفشل مضمونا اكثر من اية مرة اخرى في الماضي ، وخاصة ان المستشارين السوفييت ليسوا معه » . ويختتم مقاله : « هذه هي الفرصة التي لا تتكرر ، وعلى العالم ان يعطي اسرائيل ومصر فرصة التوصل الى مفاوضات ، بدون تأثير روسي ، وبدون وساطة امريكية » !.

م. د.

صدر عن مركز الابحاث

قانون العودة وقانون الجنسية الاسرائيليان

دراسة في القانونين المحلي والدولي

بقلم

أنيس فوزي قاسم

١٧٣ صفحة

٢ ل. ل.

تضاف أجور البريد : ٥٠ ق. ل. في العالم العربي ، ١٠٠ ق. ل. في اوروبه ، ٢٠٠ ق. ل. في سائر دول العالم